الدرس الخامس

ما الآثار المترتبة على «الإدمان»؟

مقدمة

سيتعرف الطلاب في هذا الدرس على الآثار المحتملة للإدمان والسلوك الإدماني للفرد ووحدة الأسرة والمجتمع، وسيتأملون في العواقب البعيدة المدى ويعتمد هذا الدرس على محتوى الدرسين السابقين بشأن حياة الإفراط، ومعنى الإدمان والسلوكيات الإدمانية.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- كتابة ملخص من 250 كلمة عن آثار «الإدمان» بناء على قصة لمدمن تعافى من إدمانه
- وصف ثلاث تبعات يخلفها «الإدمان» على السلامة البدنية وثلاث تبعات يخلفها على السلامة العقلية.

مخطط الدرس المقترح

1. النشاط التمهيدي (10 دقائق)

يمكنك أن تبدأ الدرس بإجراء اختبار سريع بشأن محتوى الدرس السابق لمراجعة ما تعلمه الطلاب وتثبيته في ذهنهم اطلب من الطلاب أن يعملوا في مجموعات صغيرة تتألف كل منها من أربعة طلاب، وأن يكتبوا الأرقام من 1 إلى 10 في ذيل قطعة من الورق ثم تتلو أنت 10 أسئلة، مع التوقف بعد كل سؤال لتمنح الطلاب وقتا كافيا لمناقشة وتدوين إجابة مجموعتهم. وفيما يلي أمثلة على الأسئلة:

- ماذا يعني الإدمان؟
- اذكر عاملا من عوامل الخطورة والعوامل الوقائية. (مثال واحد)
- اذكر أحد الأعراض المحتملة للإدمان أو السلوك الإدماني؟

وفور انتهاء الطلاب من هذا الاختبار، يمكنهم تبادل أوراقهم مع مجموعة أخرى ويمكنك أن تستنبط الإجابات من الطلاب، ويضعوا هم درجة على الورقة فهذا يتيح أيضًا الفرصة لتوضيح الإجابات، إذا لزم الأمر.

2. نشاط المتابعة (15 دقيقة)

اطلب من الطلاب قراءة النصوص التوضيحية الخاصة بعواقب إدمان المخدرات والأنشطة ذات المفعول الإدماني الواردة في الصفحة رقم (142) من كتاب الطالب ثم اطلب منهم أن يعملوا في خمسة مجموعات ويمكنك أن تضع خمسة لوحات ورقية في أنحاء الغرفة. وينبغي أن تكون جميع اللوحات الورقية مرقمة بشكل واضح، على سبيل المثال: 1. العائلة، 2. الأصدقاء والترويح عن النفس، 3. المدرسة والعمل، 4. الأمور المالية، 5. المجتمع.

اطلب من الطلاب قراءة كل نص و**تلخيصه** في جملة واحدة فقط، بالتعاون مع مجموعتهم وفور انتهاء كل المجموعات الخمسة من تلخيص جميع النصوص، يمكنهم لصق ملخصاتهم على اللوحة الورقية الخاصة بهم ويمكن للطلاب بعد ذلك أن يقرؤوا ملخصات المجموعة الأخرى، ثم يحدد الفصل بأكمله أفضل ملخص على كل لوحة من اللوحات الورقية. ولأن هذه المهمة صعبة نوعاً ما، يُستحسن تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة، مع الجمع بين الطلاب المتميزين وأولئك الذين يحتاجون إلى مزيد من الدعم من أجل السماح للطلاب بأن يتعاونوا ويتبادلوا معارفهم وفهمهم.

وبدلا من ذلك، يمكن أن يعمل الطلاب بشكل فردي لأداء المهام العملية الواردة في الصفحة رقم (146) من كتاب الطالب ويمكن أن يقارن الطلاب إجاباتهم قبل السماح للفصل كله بإبداء تعقيباتهم.

3. النشاط 1: مهمة مناقشة (15 – 10 دقيقة)

قسِّم طلاب الصف إلى أربع مجموعات، مع وجود عدد متساوي تقريباً من الطلاب في كل مجموعة، وتأكد من توزيع الطلاب ذوي المستويات المختلفة بالتساوي بين المجموعات ثم تقرأ جميع المجموعات مهمة المناقشة الواردة في الصفحة رقم (149) من كتاب الطالب وبعد أن يناقش الطلاب أفكارهم مع مجموعتهم، خصِّص رقماً لكل طالب عن طريق عدّ طلاب كل مجموعة على النحو التالي: 1، 2، 3، 4. واطلب من جميع الطلاب الذين يحملون رقم واحد أن يجتمعوا للعمل معاً، وكذلك جميع الطلاب الذين يحملون رقم اثنين، وهكذا واطلب من الطلاب مناقشة أفكارهم مرة أخرى مع مجموعتهم الجديدة، قبل الحصول على تعقيبات المجموعة بأكملها. واختر بعض الطلاب لعرض النتائج التي توصلت إليها مجموعاتهم وتوضيحها إذا لزم الأمر.

وبدلاً من ذلك، قسِّم طلاب الصف إلى مجموعات واطلب من الطلاب قراءة مهمة المناقشة الواردة في الصفحة رقم (150) من كتاب الطالب. وحينما تنتهي المجموعات، اطلب من الطلاب تدوين عدد الأشخاص الذين وافقوا أو لم يوافقوا على كل جملة من الجمل الستة ويمكن للطلاب بعد ذلك إنشاء رسم بياني بالأعمدة لعرض نتائج فصلهم، والآراء العامة بشأن الإدمان والسلوكيات الإدمانية.

4. المهمة البحثية (20-15 دقيقة)

يمكنك أن تطلب من الطلاب إكمال هذه المهمة في مجموعات صغيرة، يمكن للطلاب أن يطلعوا على قصة عبد الله في كتاب الطالب صفحة (152–150).

ويمكن بدلاً من ذلك أن تطلب من الطلاب إكمال سؤال التقييم الذاتي اطلب منهم استخدام اللوحات الورقية التي أُعِدَّت في وقت سابق في الدرس لمساعدتهم، أو يمكنهم أن يرسموا **خريطة ذهنية** لعواقب الإدمان أو السلوك الإدمان من أجل تنظيم أفكارهم في المرحلة التي تسبق كتابة ملخصهم القصير و**الخريطة الذهنية** هي وسيلة بصرية مفيدة لا تُنسى لمساعدة الطلاب على تنظيم أفكارهم وتطويرها وتسجيلها، كما أنها وسيلة جيدة لمساعدة الطلاب الأضعف على التعبير عن أفكارهم، وتنظيمها ويمكن للطلاب بعد ذلك كتابة ملخصهم لقصة المدمن وتتمثل نواتج التعلُم المتوقعة في كتابة ملخص من 250 كلمة لما تعلمه الطلاب.

5. جلسة عامة (5 دقائق)

نظرا لأن هذا الدرس يحتوي على مفاهيم صعبة إلى حد ما وقد أوشك الطلاب على الوصول إلى نهاية الوحدة، يمكنك إنشاء «لغز تكوين كلمات» يتضمن مصطلحات رئيسية مستخدمة في هذا الدرس وما سبقه من دروس، وعلى الطلاب أن يعثروا على هذه المصطلحات الواردة في اللغز خلال بضع دقائق ويوجد كثير من المواقع الإلكترونية المفيدة التي يمكنها مساعدتك على إنشاء ألغاز تكوين الكلمات، مثل:
http://www.discoveryeducation.com/

وهناك خيار آخر يتمثل في قيام الطلاب بإنشاء هذه الألغاز لمجموعات أخرى، مما يؤدي إلى مراجعة المحتوى وزيادة تثبيته في أذهانهم.